كلمة الرئيس التنفيذي
أداء استثنائي مستمر عبر تنفيذ استراتيجيتنا بكفاءة

حققنا خلال عام 2024م إنجازات ملموسة في مسيرتنا نحو التميز، مرسخين مكانتنا الريادية ومجددين التزامنا بخلق قيمة مستدامة لمساهمينا الكرام. كما واصلنا إسهاماتنا الفاعلة في تعزيز نمو اقتصادنا الوطني، وشكلت قدراتنا الابتكارية في المجال الرقمي ومبادراتنا في الاستدامة أساسًا متينًا لترسيخ سمعتنا القوية بصفتنا المؤسسة المصرفية المفضلة في المملكة.

استمر البنك في تطبيق استراتيجيته بثبات وتصميم، متجاوزًا المستهدفات الموضوعة لمؤشرات الأداء الرئيسية ضمن ركائزه الاستراتيجية الأربع: تحقيق أعلى مستويات الربحية (من ناحية العائد على حقوق المساهمين، والنمو في صافي الأرباح، وإجمالي العوائد للمستثمرين)، والارتقاء بالكفاءة التشغيلية، والتفوق في مجالي الابتكار والتحول الرقمي، فضلًا عن تعزيز مكانته باعتباره الخيار الأمثل لعملائنا وموظفينا على حد سواء.

وأثمرت استراتيجيتنا لعام 2025م، مدعومةً بمجموعة من مبادرات النمو، عن أداء مالي متفوق وزيادة ملحوظة في الأرباح شملت مختلف قطاعات الأعمال. فقد وصل صافي الدخل المحقق للعام 2024م إلى 9.3 ﷼ مليارات، بنسبة نمو بلغت 16% مقارنة بـ 8 ﷼ مليارات في العام الذي سبقه.

يعود الفضل في هذا النجاح الاستثنائي إلى منظومة متكاملة من العوامل الأساسية، أبرزها تطوير عمليات البيع المتقاطع بمنهجية استباقية، ومواصلة الريادة في مسيرة التحول الرقمي والابتكار، إلى جانب تطبيق حلول مبتكرة لتحسين الكفاءة وترشيد النفقات. ويجسد هذا النمو التزام بنك الرياض العميق بالمساهمة في تحقيق رؤية المملكة 2030 وطموحاتها، من خلال دوره المحوري كممول أساسي للمشروعات الضخمة، وشريك استراتيجي داعم لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر.

وأسهم النمو القوي في دخل العمليات وتحسين الكفاءة التشغيلية بشكل كبير في تحقيق نتائجنا المالية الإيجابية. فقد ارتفع العائد على حقوق المساهمين بمقدار 100 نقطة أساس ليصل إلى 16.6%، كما حققنا أحد أعلى معدلات العائد على الأصول في السوق بنسبة 2.23%. وعلى الرغم من استثماراتنا المستمرة في البنية التحتية والقدرات الرقمية والمبادرات الاستراتيجية، نجحنا في تعزيز كفاءة التكلفة، مما يعكس التزامنا الراسخ بمبادئ الإدارة المالية الرشيدة.

وشهد صافي دخل العمولات الخاصة زيادة طفيفة، ويعود ذلك إلى تحسن عائدات الأصول والإدارة الفعّالة لتكلفة التمويل. كما حققنا توسعًا ملحوظًا في المركز المالي، مدفوعًا بالنمو في محفظة القروض والاستثمارات، والذي تم تمويله بشكل رئيسي من خلال ودائع العملاء، مما عزز من وضع السيولة لدينا ومكّننا من مواصلة مسيرة النمو. بالإضافة إلى ذلك، ساهمت إدارتنا الاستباقية للمخاطر، وارتفاع معدلات الاسترداد، واستمرار تحسين جودة الأصول في استقرار تكلفة المخاطر، مما رسّخ أسس استقرارنا المالي طويل الأجل.

اعتماد أحدث التقنيات للارتقاء بجودة الخدمة وتجربة العملاء

يُمثّل التحول الرقمي ركيزة أساسية في استراتيجية بنك الرياض الطموحة، إذ شهد العام الحالي خطوات ملموسة نحو تعزيز نضجنا الرقمي عبر الابتكار المتواصل وتبنّي أحدث التقنيات. وانسجامًا مع رؤية المملكة للتحول نحو اقتصاد غير نقدي، ضاعفنا جهودنا لتطوير المنظومة الرقمية، مما أسهم في تقليص التعاملات النقدية بصورة واضحة.

واشتملت مبادراتنا الرقمية المتكاملة على إطلاق نسخة جديدة من منصة "أون لاين الرياض"، بالإضافة إلى تطبيق "موبايل الرياض" الجديد للأجهزة الذكية. كما أحدثنا نقلة نوعية في تجربة العملاء من خلال منصة إدارة العلاقات المصرفية "Scale Up RM Workbench"، وهي أداة رقمية متطورة تدعم مديري العلاقات، حيث تعتمد على التحليلات المتطورة لتقديم خدمات مخصصة لعملائنا من قطاع الشركات بسلاسة وبما يتوافق مع احتياجاتهم.

يظل الاستثمار في التقنية أحد أولوياتنا الاستراتيجية في بنك الرياض، ففي عام 2024م، خصصنا أكثر من مليار دولار أمريكي لتمويل شركات التقنية سريعة النمو. كما أطلقنا صندوق "1957 فنتشرز" الذي يهدف إلى دعم رواد الأعمال الواعدين في قطاع التقنية المالية من خلال توفير التمويل والدعم اللازمين لمساعدتهم في تأسيس وإطلاق وتوسيع نطاق مشروعاتهم المبتكرة في هذا المجال الحيوي.

مركز الذكاء الاصطناعي

حقق بنك الرياض إنجازًا نوعيًا متميزًا بإطلاقه مركز الذكاء الاصطناعي في يوليو، ليكون بذلك أول مبادرة من نوعها على مستوى القطاع المصرفي الإقليمي. ويرتكز المركز على توظيف التحليلات المتقدمة والذكاء الاصطناعي وتقنيات التعلم الآلي لدعم صناعة القرارات المستندة إلى البيانات وتعزيز كفاءة العمليات المصرفية.

يظل التحول الرقمي ركيزة أساسية في استراتيجية البنك مع إطلاق النسخة المطورة من تطبيق "موبايل الرياض"، مما سهل الوصول إلى مجموعة متنوعة من الحلول المالية.

وصل صافي الدخل المحقق إلى

9.3 ﷼ مليار

وانطلاقًا من النجاحات التي حققها المركز خلال عام 2024م، يتطلع البنك إلى تقديم تجارب مصرفية مخصصة تلبي احتياجات العملاء بدقة أكبر، واستثمار التحليلات التنبؤية لتعزيز فرص البيع المتقاطع، والارتقاء بآليات التواصل مع العملاء وتطوير منظومة إدارة النقد والإقراض. كما يسهم تكامل حلول الذكاء الاصطناعي في توفير دعم متقدم مخصص للعملاء، فضلًا عن أتمتة عمليات مكاتب الدعم الخلفية، مما يرفع من كفاءة الخدمة المقدمة ويعزز جودتها.

توسيع نطاق المصرفية المفتوحة

أحرز البنك تقدمًا ملموسًا في مجال المصرفية المفتوحة خلال عام 2024م، وذلك عبر تطوير منظومة متكاملة من الآليات الآمنة لتبادل البيانات مع مزودي الخدمات الخارجيين المعتمدين. وقد أثمر هذا التطور عن ابتكار منتجات وخدمات مالية مخصصة تلبي احتياجات العملاء المتنوعة، مما ارتقى بتجربتهم المصرفية وأتاح لهم حلولًا مالية مبتكرة تستند إلى بنية تحتية متطورة لإدارة البيانات.

وبالتوازي مع توسيع نطاق مبادرات المصرفية المفتوحة، يواصل البنك تعزيز شراكاته الاستراتيجية مع شركات التقنية المالية ومقدمي الخدمات الرقمية، سعيًا لترسيخ مكانته الريادية في المشهد المالي الإقليمي. ويجسد هذا التوجه التزام بنك الرياض الراسخ بتعزيز ثقافة الابتكار وتقديم قيمة استثنائية تثري تجارب عملائه وتلبي تطلعاتهم المستقبلية.

تقدم ملموس في مختلف قطاعات أعمالنا

مصرفية الشركات

رسخ قطاع مصرفية الشركات في بنك الرياض مكانته كشريك استراتيجي رئيسي في دعم مشاريع رؤية المملكة 2030، عبر توفير الدعم الحيوي للمشاريع العملاقة والقطاعات الاستراتيجية، مثل البنية التحتية، والتعليم، والطاقة المتجددة. وباعتباره أكبر داعم للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر ضمن برنامج "كفالة"، وسّع بنك الرياض نطاق عملياته باستقطاب قرابة 2,000 عميل جديد وتحقيق نمو بنسبة 23% في محفظة تمويلاته لهذه المنشآت. كما عزّز البنك التزامه بالاستدامة هذا العام من خلال توسيع التمويل للمبادرات الخضراء والمتجددة التي تضمنت معاملات تمويل إسلامية بقيمة 4.3 مليار دولار أمريكي، مما يؤكد دوره المحوري في دعم التحول نحو اقتصاد وطني مستدام.

مصرفية الأفراد

واصل قطاع مصرفية الأفراد في بنك الرياض مسيرة التميز خلال عام 2024م، محققًا إنجازات تعكس التزام البنك بالنمو المستدام والابتكار في تقديم خدمات تلبي تطلعات العملاء المتغيرة. وشهد القطاع توسعًا في قاعدة العملاء وإطلاق عروض مبتكرة للبطاقات الائتمانية متعددة العملات، تلبيةً للاحتياجات المتغيرة للعملاء. وسجلت المصرفية الخاصة درجات عالية في مؤشر نسبة توصية العميل (NPS)، مما يعكس تقديم تجارب متميزة ومخصصة لهذه الشريحة المهمة من العملاء.

ويظل التحول الرقمي ركيزة أساسية في استراتيجية البنك مع إطلاق النسخة المطورة من تطبيق "موبايل الرياض"، مما سهل الوصول إلى مجموعة متنوعة من الحلول المالية. كما عزز البنك مكانته الريادية في السوق من خلال توسيع نطاق الشمول المالي وتحسين الكفاءة التشغيلية، دعمًا لأهداف رؤية المملكة 2030.

الخزانة والاستثمار

شهد قطاع الخزينة والاستثمار أداءً قويًا خلال عام 2024م، حيث أصدر صكوكًا مستدامة بقيمة 750 مليون دولار ضمن برنامج الصكوك لإضافية من الفئة الأولى بقيمة 5 مليارات دولار، محققًا أدنى معدل عائد بين إصدارات الصكوك من الفئة الأولى التي طرحتها البنوك السعودية خلال العام. ويعكس هذا الإصدار التزام البنك بدعم أهداف رؤية المملكة 2030 والحياد الكربوني بحلول عام 2060م، مؤكدًا التزامه الراسخ بالتمويل المستدام.

وسع البنك نطاق حضوره في أسواق المشتقات المالية محليًا ودوليًا، وأطلق برنامج شهادات الإيداع بقيمة 5 مليارات دولار لتنويع مصادر التمويل، إلى جانب تنفيذ معاملات استثنائية تشمل حلول التحوط للعملاء في الولايات المتحدة وعمليات مبادلة أصول بإجمالي 6 ﷼ مليارات.

تعزيز التواصل مع كوادرنا البشرية

أولينا اهتمامًا استثنائيًا خلال العام بتعزيز التواصل الفعّال على مختلف المستويات، انطلاقًا من إيماننا الراسخ بالدور المحوري للكوادر البشرية في نجاحنا ونموذجنا المستدامين. وقد أسهمت الزيارات الميدانية التي قمنا بها إلى مختلف الإدارات والمناطق في توطيد أواصر التفاعل المباشر مع فِرَقنا، مما أتاح لنا فرصًا قيّمة للإصغاء إلى آرائهم وتفهم التحديات الفريدة التي تواجههم في شتى مجالات العمل.

طرحنا مبادرات نوعية مثل "قهوة مع الرئيس التنفيذي" بوصفها منصة للتواصل المباشر مع موظفينا المتميزين والاحتفاء بإنجازاتهم، مما عزز ثقافة التقدير والتحفيز على مستوى مختلف إدارة البنك وقطاعات أعماله.

وإلى جانب هذه اللقاءات التفاعلية، نفذنا برامج متكاملة لدعم التطوير المهني للكفاءات، شملت استثمارنا في فرص تنمية المهارات وتطوير البنية التحتية، لتمكين منسوبينا من تقديم أداء متميز يرتقي إلى مستوى تطلعاتنا. كما جسدنا من خلال مبادرة "قيمة موظفينا" حرصنا على تعزيز مكانتنا التنافسية في سوق العمل، بما ينسجم مع رؤيتنا الاستراتيجية لنكون الخيار المفضل للكفاءات المتميزة.

أطلق بنك الرياض صندوق
1957 فنتشرز

لقد أسهمت قنوات التواصل المفتوحة التي أنشأناها في تعزيز استجابتنا الفعّالة لاحتياجات موظفينا، مما رسّخ شعورهم بالانتماء والتقدير، وأسهم في بنائنا لبيئة عمل داعمة ومحفزة تُمهد الطريق نحو تحقيق النجاح المشترك والمستدام.

الاستدامة أحد أولوياتنا

نواصل في بنك الرياض مسيرتنا الطموحة نحو تعزيز الاستدامة، انطلاقًا من التزامنا الراسخ بممارسات التمويل المستدام والمسؤولية المجتمعية. وقد شهد عام 2024م خطوات محورية في تنفيذ استراتيجيتنا للجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة، بما يعكس إيماننا العميق بأهمية الإسهام في بناء مستقبل أكثر استدامة.

انطلاقًا من دورنا الريادي في المنطقة في مجال الاستدامة، حرصنا على مواءمة مبادراتنا مع مستهدفات المملكة للوصول إلى الحياد الكربوني بحلول عام 2060م. ويأتي إصدارنا للمرة الثانية للصكوك المستدامة من الفئة الأولى بقيمة 750 مليون دولار شاهدًا ملموسًا على التزامنا بتعزيز ممارسات التمويل المستدام. كما وسعنا إطار التمويل المستدام وأطلقنا إطار التمويل الانتقالي لدعم أهدافنا الاستراتيجية طويلة الأجل.

وتعزيزًا لدورنا في تشجيع المؤسسات الأخرى نحو تبني مفاهيم الاستدامة، أصدرنا ورقة بحثية متخصصة حول استراتيجية الجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة، استعرضنا من خلالها منهجيتنا في بناء وتطوير هذه الاستراتيجية، إلى جانب تقديم دليل عملي شامل لكيفية تطبيق هذه المبادئ وترسيخها.

تُوجت جهودنا في مجال الاستدامة هذا العام باختيار وزارة الاقتصاد والتخطيط لبنك الرياض ليكون الشريك الوطني الرائد في مجال الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة. ونفخر بكوننا أحد بنكين سعوديين فقط يشاركان في "برنامج رواد الاستدامة"، ومجموعة العمل المختصة بوضع سياسة الاستدامة المؤسسية التابعة للوزارة. ويمتد دورنا ليشمل المشاركة الفاعلة في اللجنة الاستشارية للبنوك السعودية المعنية بالممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة، التي تسعى إلى الارتقاء بتصنيفات هذه الممارسات وإرساء معايير متقدمة على مستوى المملكة والمنطقة.

تطلعاتنا للعام 2025م

نواصل التزامنا الراسخ بالحفاظ على زخم النمو والاستثمار في المجالات الاستراتيجية التي ستعزز نجاحنا المستدام. وخلال العام المقبل، سنكمل تنفيذ استراتيجيتنا الطموحة لعام 2025م، ونشرع في إعداد استراتيجيتنا الجديدة لعام 2030م، التي سترسم ملامح مسيرتنا خلال السنوات الخمس المقبلة.

ويظل طموحنا المتجدد بأن نصبح البنك المفضل في المملكة هدفًا محوريًا في رحلتنا؛ ومن هذا المنطلق سنمضي قدمًا في تعزيز مبادرات الاستدامة وترسيخ الممارسات البيئية والاجتماعية ومعايير الحوكمة في كافة أعمالنا. كما ستظل تنمية فرص البيع المتقاطع من أبرز أولوياتنا، وذلك من خلال توسيع باقة منتجاتنا وتعزيز مستويات تفاعلنا مع عملائنا. ونعكف حاليًا على دراسة إمكانية إدراج شركة الرياض المالية في تداول السعودية عبر طرح عام أوّلي، بما يعزز مكانة ذراعنا الاستثمارية ويدعم استراتيجية النمو الشاملة للبنك.

وتمنحنا المؤشرات الاقتصادية الإيجابية للمملكة والنمو المتصاعد في الطلب على الائتمان ثقة متجددة في مواصلة تنفيذ مبادراتنا الاستراتيجية بوتيرة ثابتة. ومن أبرز المشاريع الداعمة لتطلعاتنا المستقبلية اعتماد منظومة شراء المنازل المتكاملة التي نتوقع أن تعزز أنشطة المبيعات، إلى جانب إطلاق منصتنا المبتكرة لتبسيط الخدمات المصرفية للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. كما يستعد صندوق "1957 فنتشرز" للانطلاق في السوق لدعم النمو المستدام في قطاع التقنية المالية.

وأخيرًا، نتطلع بحماس كبير إلى انتقالنا الكامل إلى مقرنا الرئيسي الجديد في قلب مركز الملك عبدالله المالي بالرياض، مما سيعزز حضورنا الاستراتيجي في السوق المالية ويوفر بيئة عمل متطورة تدعم ابتكاراتنا وتطلعاتنا المستقبلية.

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والامتنان العميق لجميع منسوبينا ومساهمينا الكرام الذين كان لتفانيهم وجهودهم المخلصة الأثر البالغ في تحقيق إنجازاتنا الاستثنائية، وجعل هذا العام علامة فارقة في مسيرتنا نحو الريادة والتميز. لقد شكّل التزامكم وعملكم الدؤوب الركيزة الأساسية التي دفعتنا خطوات واثقة نحو تحقيق رؤيتنا الطموحة بأن نصبح البنك المفضل في المملكة.

معًا، نواصل ترسيخ التزامنا الراسخ بالممارسات البيئية والاجتماعية ومعايير الحوكمة السليمة، التي تمثل أولوية استراتيجية لمجلس إدارتنا ولمؤسستنا بأكملها، سعيًا منا لبناء مستقبل مستدام ومسؤول يحقق تطلعات جميع أصحاب المصلحة.

وبهذه الرؤية الواضحة والأسس المتينة التي أرسيناها، يواصل بنك الرياض مسيرته بثبات وثقة نحو النجاح المستدام، محققًا قيمة متنامية لمساهمينا، ومساهمًا بفاعلية في تعزيز ازدهار اقتصاد المملكة وتحقيق مستهدفات رؤية 2030.

نادر سامي الكريّع

الرئيس التنفيذي